

# مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسيهم

م.م. وردة خيرالله عبد م.م. ابتهاج محسن علي م. دعاء عواد غني  
كلية التربية الأساسية - جامعة سومر

الملخص  
يهدف البحث الحالي الى معرفة مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسيهم، وتمثل مجتمع البحث الحالي بمدرسي المرحلة الاعدادية في المدارس الاعدادية في قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، حيث اعتمد الباحثين المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة مؤلفة من (٦٠) مدرس ومدرسة من مدرسي المرحلة الاعدادية وبواقع (٣٠) مدرس و (٣٠) مدرسة، ولتحقق هدف البحث اعد الباحثين

استبانة كأداة للبحث مكونة من (٢٩) فقرة، و تم عرضها على الخبراء للتأكد من الصدق و الخصائص السايكومترية بأعتماد الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتم الحصول على النتائج التي ظهرت عدم وجود فروق دالة احصائية تعزى لمتغير الجنس، وبضوء النتائج توصل الباحثين الى استنتاجات وقدموا عدة توصيات ومقترحات .

الكلمات المفتاحية: مهارات، التفكير، الناقد.

قبل علماء النفس، إذ سعوا إلى دراسته وتحليله ووضع الأطر النظرية لتفسيره. وقد أصبح تعليم التفكير وتطويره من التوجهات التربوية الحديثة التي يتبناها قادة التربية والتعليم، لما له من دور فاعل في تزويد الطلبة بمهارات التأمل والتحليل والبحث والاستقصاء، مما يساهم في الارتقاء بمستوياتهم المعرفية إلى مراحل عليا من التفكير ذات طابع وظيفي ونافع. ويُعد العمل على تطوير مهارات المعلمين بوجه عام، ومهارات التفكير الناقد على وجه الخصوص، من الأهداف الرئيسية التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها وتنميتها لدى الطلبة، وبسبب ما يمر به بلدنا من تحديات جسيمة على مستوى العملية التربوية بشكل عام وممارسة مهنة التدريس بشكل خاص وتحقيق أهدافها وتطلعاتها، حيث يعد المدرس ذو أهمية وصاحب قرار فيها، فلا بد من إتباعه التفكير السليم الذي يساعده في الممارسة التعليمية وتحسين تفكيره الناقد، لذا يقع على عاتق المدرس الاهتمام بالطلبة من خلال إكسابهم مهارات التفكير وتنميتها عن طريق استخدام الأنشطة التعليمية المناسبة وإعداد الخطط الدراسية من خلال اعتماد طرائق واستراتيجيات حديثة تحقق اكتسابها وتوظيفها في مواقف تعليمية علمية وكذلك تطبيق أساليب تقويم مناسبة وعلى الرغم من

#### Abstract:

The current research aims to know the critical thinking skills of middle school students from the point of view of their teachers. The current research community is represented by middle school teachers in middle schools in Al-Rifai District in Dhi Qar Governorate for the academic year (2024-2025). The researchers adopted the descriptive approach, and a sample of (60) male and female teachers from middle school teachers was selected, with (30) male teachers and (30) female teachers. To achieve the research goal, the researchers prepared a questionnaire as a research tool consisting of (29) paragraphs, and it was presented to experts to verify the validity and psychometric properties by adopting the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The results were obtained, which showed that there were no statistically significant differences attributable to the gender variable. In light of the results, the researchers reached conclusions and presented several recommendations and proposals.

**Keywords:** Skills, Critical Thinking

#### الفصل الأول / التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث - Research Problem of the

مشكلة البحث (Research Problem):

يُعد مفهوم التفكير من المفاهيم المعاصرة التي نالت اهتمامًا واسعًا من

الأهمية البالغة التي يحظى بها تنمية مهارات التفكير الناقد، إلا أن تحقيق ذلك يواجه العديد من التحديات. فالمؤسسات التعليمية والمدارس تحتاج إلى معلمين يمتلكون قدرات تفكيرية عالية، وقادرين على إكساب الطلبة هذه المهارات من خلال طرح أسئلة نوعية تحفّزهم على التفكير والتحليل والاستنتاج. كما يتطلب الأمر توافر مناهج دراسية مصممة خصيصاً لتنمية مهارات التفكير، تتجاوز مجرد تلقين المعلومات أو حفظ الحقائق. ويأتي تدريس مادة الأحياء كأحد المجالات التعليمية التي تتيح فرصاً كبيرة لتفعيل وتنمية أنواع متعددة من مهارات التفكير، بما في ذلك التفكير الناقد.

يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:  
ما هي مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيهم؟

### ثانياً: أهمية البحث Research of the Importance

أبرز سمات عصرنا الحالي الوعي بالدور الكبير بعملية التعلم بوصفه أساس كل تنمية و حضارة متقدم في حياة المجتمعات بمستوى الكبير تشكل انطلاقة حقيقية لكل بلد ينشد مسيرة ركب المجتمعات المتقدمة كون تقع عليه مسؤولية رفد المجتمع بالعناصر قيادية المنتجة التي تمتلك مهارات التفكير المستوى الذي يساعدها من توليد أفكار خلاقة ( شاهين، ٢٠٢٠ : ٨٥١ )

المنهج المدرسي هو خطة شاملة متكاملة يتم عبرها تزيد المتعلمين الفرص التعليمية التي تعمل لتحقيق اهداف مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة يجرى تحقيقها في ميدان علمي معين تحت اشراف هيئة علمية مسؤولة ولكل خطة في بناء المنهج مكونات تجمع الادييات على ان المنهج يتكون من اربع ركائز اساسية هي ( الهدف، المحتوى ،طرائق التدريس، وسائل التقويم). (الطويل،٢٠١٢: ٧)

وللمدرس دور مهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين عن طريق عرض الآراء الجديدة والحقائق والمواقف ذات

والأبحاث إن ضعف التأهيل التربوي له علاقة ايجابية بمشكلات التعلم والتعليم المدرسي التي حالت دون تطبيق المناهج الحديثة بالصورة المطلوبة وهذا ما أكدته (الحمدي،٢٠٠٤) التي اجريت في السعودية ،ودراسة (المسار، ١٩٩٧) ، ان التفكير الناقد عملية هادفة وليست عفوية او عشوائية ويتم في إطار أهداف محددة تستمد مضمونها من مشكلات حقيقية تواجه الطلاب وبذلك يجب توفر الشخص الذي يمتلك صفات معينة يستطيع أن يمارس علميات التفكير بكفاءة وفعالية حيث يستطيع ان يمارسها داخل الصف ليكتسبها طلابه فيما بعد، وعليه

تتطلب مهارات التفكير النقدي للأفراد بشكل عام والطلاب بشكل خاص القرارات. (إسماعيل, ٢٠٠٩: ٣٦)

### ثالثاً: هدفاً البحث Research Aim of the

يهدف البحث إلى التعرف على:

١- مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسيهم .

٢- مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسيهم بحسب متغير الجنس.

ويمكن التحقق من هدفاً البحث من خلال الاجابة عن التساؤلات الآتية :

١- ما مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسيهم ؟

٢- هل توجد فروق في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسيهم بحسب متغير الجنس ؟

### رابعاً: حدود البحث Research Limitations of the

يقصر البحث على :

١- الحدود البشرية : طلبة المرحلة الاعدادية ولذكور والاناث.

٢- الحدود المكانية: (المدارس الاعدادية ) محافظة ذي قار- قضاء الرفاعي

٣- الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) .

المعنى التي تتصل بدافع الاستكشاف وتحمل المسؤولية وغيرها، ومدرسي الاحياء دور اساسي للطلبة من خلال ممارستهم للتفكير الناقد في أثناء تدريسيهم , التي تساعدهم على خلق شخصية متوازنة عند الطلبة قادرة على حل المشكلات التي تواجههم.(إسماعيل, ٢٠٠٩: ٩٨)

والتفكير الناقد من ابرز الانواع لدوره في اعداد الطلبة لمواجهة التحديات التي يعانون منها المجتمعات نتيجة التغيرات السريعة التي تأثرت بها جميع مجالات الحياة المعاصرة , حيث يقوم على تقويم المعلومات التي يواجهها الفرد في استخدام التفكير التأملي الذي يقوم على وضوح المعنى الذي يقدمه الفرد حول ما يعتقدده. (خليفة: ١٩٩٠، ٥٣)

ويعود الاهتمام الطلبة بالتفكير الناقد إلى عدة اعتبارات منها ان ذلك يؤدي الى فهم المحتوى الدراسي الذي يتعلمونه , وان توظيفه في التعليم يحوله من عملية خاملة الى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى, وربط عناصره ببعضها البعض, كما ان استخدام مهارات التفكير يؤدي بالطلبة للخروج بأفكار اكثر دقة وصحة ( Norris.stephen , ١٩٨٥ , pp: ٤٠-٤٥) .

ويساعد التفكير النقدي لأنه من أهم أشكال التفكير في عزل الاتجاهات وتأثير المشاعر والرأي العام، وخاصة مصادر المعلومات، وتطوير الأساليب بطرق

## خامساً : تحديد المصطلحات of Terms

التفكير الناقد: عرفه كل من:

١- (العزیز، ٢٠١٣): بأنه التفكير الذي يعتمد على التحليل والفرز والاختبار لما عند الفرد من معلومات بهدف التمييز بين الأفكار السليمة والخاطئة. (العزیز، ٢٠١٣: ١٠٩)

٢- ( احمد زيوش ، ٢٠١٣ ): بانه نشاط عقلي هادف يقوم على مهارات عقلية خاصة بالاستدلال والذي يؤدي بدوره الى نتائج جيدة في التفسير واخضاع المعلومات والبيانات لعملية الفرز والتحليل وادراك ما في المعلومات من حقائق بطريقة موضوعية واصدار الاحكام متميزة على هذه المعلومات متمثلة في التقويم فضلا عن الدقة في فحص الوقائع وادراك العلاقة الصحيحة دون التطرف في راي او التأثير في النواحي العاطفية . ( احمد زيوش ، ٢٠١٣ : ١١٦):

التعريف الإجرائي : هو مجموعة من المهارات العقلية الضرورية الذي يجب ان يمتلكها مدرسي مادة الاحياء في المدارس الاعدادية والثانوية اثناء تدريسهم لهذه المادة.

## الفصل الثاني :اطار نظري ودراسات سابقة

التفكير الناقد: مفهومه، مكوناته، أهميته، مهاراته، ومعوقاته  
شهد التفكير الناقد تطوراً ملحوظاً في

العقود الأخيرة ضمن ميادين التربية والتعليم، إذ يُعد من أنماط التفكير العليا التي تتطلب توظيفاً لمهارات عقلية متقدمة كالتفكير التأملي والإبداعي، نظراً لارتباطه الوثيق بسلوكيات معرفية معقدة تشمل المنطق، وحل المشكلات، والتفكير المجرد. وقد حظي باهتمام متزايد من قبل علماء النفس والتربية لما له من أثر بالغ في دعم عمليات التعلم واتخاذ القرار السليم.

مكونات التفكير الناقد

يتعين على ممارسي التفكير الناقد الإمام بمكوناته الرئيسية التي تشمل:

١. المعرفة: يتطلب تطبيق التفكير الناقد امتلاك الفرد لمجموعة من العمليات والإجراءات التي توجه تنفيذه للمهارات، إضافة إلى المعايير التي تسهم في اختيار المهارة المناسبة، والقواعد العامة التي تُستخدم كإطار إرشادي لضمان توظيف فعال للمهارة.

٢. الاتجاه: يتضمن مجموعة من القيم والمواقف التي تشكل أساساً للتفكير الناقد، حيث تتداخل العناصر الذاتية والموضوعية في تكوين الأحكام والمعرفة، مما يجعل القيم الشخصية جزءاً لا يتجزأ من هذا النمط الفكري.

٣. المهارة: تركز على العمليات الذهنية التي تعنى بتحليل المعلومات وتنظيمها وتقييمها، بدلاً من مجرد حفظها. (غانم، ٢٠٠٩: ٤٩)

أهمية التفكير الناقد

يُعد التفكير الناقد أداة فعالة لبناء منهجية سليمة في إصدار الأحكام، من خلال طرح الأسئلة التحليلية وتكوين رؤية شاملة للقضية، إلى جانب المقارنة بين الخيارات بناءً على الأدلة. ومن أبرز ملامح أهميته:

١. تعزيز التفكير المنطقي المنظم، مما يساهم في حل المشكلات بطريقة منهجية ويزيد من الكفاءة المهنية.

٢. يعد عاملاً حاسماً في الاقتصاد المعرفي الحديث الذي يعتمد على التكنولوجيا والمعلومات، مما يستلزم مرونة فكرية وقدرة على التكيف مع التغيرات المتسارعة.

٣. يساهم في تطوير مهارات اللغة، إذ

يساعد على التعبير الدقيق عن الأفكار وفهم النصوص وتحليلها بشكل منطقي.

٤. يُعزز الإبداع من خلال تقديم حلول مبتكرة وتعديلها وفق مقتضيات الموقف.

٥. يمثل مرتكزاً أساسياً للعلم، إذ أن التحقق والتحليل من ركائز بناء المعرفة العلمية.

(ربايعة، ٢٠١٥: ٢٧٣)

مهارات التفكير الناقد

ينطوي التفكير الناقد على مجموعة من المهارات التي تعزز قدرة المتعلم على تحليل المعلومات بموضوعية، ومن ثم إصدار أحكام منطقية واستنتاجات مدروسة. وتشمل هذه المهارات:

١. التحليل: القدرة على تفكيك المادة

العلمية إلى مكوناتها الفرعية، وفهم العلاقات بينها لتحديد الدلالات المقصودة.

(إبراهيم، ٢٠٠٦: ١٢٢)

٢. الاستنتاج: يشير إلى قدرة الفرد على استخلاص النتائج المنطقية من المعلومات المتاحة، والتمييز بين درجات الاحتمال في صدق تلك النتائج. (عرعار ورمزي، ٢٠١٧؛

مرعي ونوفل، ٢٠٠٧: ٨٨)

٣. الاستقراء: يرتبط باستنتاج النتائج بناءً على صحة المقدمات، كما في البراهين العلمية، ويعد من أدوات التنبؤ المبينة على احتمالات.

٤. الاستدلال: يتضمن تكوين الفرضيات، البحث عن الأدلة، تحديد العلاقات السببية، والوصول إلى النتائج بناءً على تحليل منطقي.

٥. التقييم: يعنى بقياس مصداقية ودقة المعتقدات أو المواقف من خلال تحليل القوة المنطقية للعلاقات المطروحة. (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧: ٢٤٠)

دور المدرّس في تعليم التفكير الناقد

يلعب المدرس دوراً محورياً في تعزيز التفكير الناقد، إذ يُعد محفزاً لنشاط الطلبة وتشجيعهم على التفكير الإبداعي من خلال توفير بيئات تعليمية غنية، تُسهم في تطوير قدراتهم على التفسير والتحليل واتخاذ القرار. ويمكن للمعلم دعم التفكير الناقد عبر ما يلي:

توظيف مفردات التفكير الناقد في الأسئلة الصفية مثل: «ماذا تستنتج؟»

إشراك الطلبة في أنشطة لعب الأدوار ومناقشات تعددية الآراء. تنظيم حوارات تعليمية تتضمن وجهات نظر متباينة. تكليف الطلبة بحل مشكلات حياتية واقعية تتطلب جمع معلومات من مصادر متعددة.

تشجيع الطلبة على الدفاع عن آرائهم بالحجج المنطقية المدعومة بالأدلة. (الجنابي، ١٩٩٢: ٣٣)

معوقات تعليم التفكير الناقد

تعدد التحديات التي تعيق تفعيل التفكير الناقد في البيئات التعليمية، وأبرزها:

١. غياب أدوات التقييم المناسبة: ما يحد من القدرة على قياس التفكير بموضوعية.
٢. غموض المفهوم: لا يزال التفكير الناقد من المفاهيم المثيرة للجدل، خصوصاً في ما يتعلق بإمكانية قياسه وأدوات ذلك.
٣. افتقار التنظيم في تدريسه: غياب المناهج المنظمة لتدريس التفكير الناقد يعيق تطبيقه الفاعل.

٤. ضعف تدريب المعلمين: نقص تأهيل المعلمين في هذا المجال يحول دون قدرتهم على تنمية هذه المهارات لدى الطلبة. (شنة، ٢٠١٤: ٨٣)

دراسات تطبيقية حول التفكير الناقد

١. دراسة التكريتي (١٩٩٣):

أجريت في العراق لقياس أثر توظيف أسلوبي الاستقراء والقياس، بشكل منفصل

ومشترك، مع المنظمات المتقدمة على تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي وتنمية التفكير الناقد في مادة الأحياء. وخلصت الدراسة إلى تفوق الأسلوبين (الاستقرائي والجمعي) على أسلوب القياس في التحصيل، مع فاعلية الأساليب الثلاثة في تعزيز التفكير الناقد. (التكريتي، ١٩٩٣: ٢٣٤)

٢. دراسة العلواني (١٩٩٩):

هدفت إلى قياس أثر استخدام استراتيجيتي «كلوز ماير» و«الأحداث المتناقضة» في تعلم مفاهيم فيزيائية وتنمية التفكير الناقد. أجريت على عينة من طلبة كلية المعلمين في الجامعة المستنصرية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الاستراتيجيتين، مع تفوق استراتيجية الأحداث المتناقضة في تنمية التفكير الناقد. (العلواني، ١٩٩٩: ٢-٤)

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث - Research Methodology :

من أجل تحقيق أهداف البحث أتبعته الباحثة المنهج الوصفي، وذلك لملائمته طبيعة البحث وأهدافه، والمنهج الوصفي هو البحث الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها.

ثانياً: اجراءات البحث - Search Procedure :

١- مجتمع البحث Research Population : ان عينة البحث هي جزء من مجتمع البحث وتكون ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العناصر على المجتمع بأكمله، وعمل استدلالات حول مجتمع البحث وقد اختيرت عينة البحث بالأسلوب القسدي من مجتمع البحث، و بلغ حجم العينة (٦٠) مدرس و مدرسة من مدرسي المرحلة الاعدادية وبواقع (٣٠) مدرس و (٣٠) مدرسة ، وكما موضح بالجدول (١):

٢- عينة البحث The Research Sample : قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار .

جدول (١) عينة البحث

ت	اسم المدرسة	المدرسين	المدرسات	المجموع
١	ثانوية المتفوقين للبنين	٢	٣	٥
٢	اعدادية الرفاعي للبنات	-	٥	٥
٣	اعدادية الرفاعي للبنين	٦	-	٦
٤	إعدادية الشباب للبنين	٥	٢	٧
٥	إعدادية رملة للبنات	٣	٤	٧
٦	ثانوية أروى بنت حارث للبنات	٥	٢	٧
٧	ثانوية حور العين للبنات	-	٤	٤
٨	ثانوية الاقتدار (المختلطة )	٤	٢	٦
٩	ثانوية مؤتة (المختلطة )	٥	٣	٨
١٠	اعدادية صدى النجاح للبنات	-	٥	٥
	المجموع	٣٠	٣٠	٦٠

٣- أداة البحث (Search tool) الباحثة على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث ، تبنت مقياس مهارات التفكير الناقد لـ (القحطاني ، ٢٠٢٢) ملائمة للبحث ، و تكون من (٢٩) فقرة ، موزعة على خمسة مهارات هي

ان أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته من المصادر المعينة في بحثه، كي يستطيع حل مشكلة البحث والتحقق من فرضياته، وبعد اطلاع

: مهارة الاستنتاج (5) فقرات ، ومهارة الافتراضات (6) فقرات ، ومهارة الاستنباط (5) فقرات ، ومهارة التفسير (6) فقرات ، ومهارة التقويم (7) فقرات ، ولكل فقرة ثلاث بدائل هي بدرجة (كبيرة - متوسطة - ضعيفة).

#### - خصائص الاداة السيكومترية :

للتأكد من خصائص الاداة قام الباحثين بما يأتي :

أ- صدق الاداة : من الضروري أن تكون الاداة صادقة كي تقيس السمة الموضوعية لقياسها ومن اجل التحقق من صدق الاداة استخدم الباحثين الصدق الظاهري : - صدق المحكمين (الصدق الظاهري) :

يتحقق هذا النوع من الصدق عندما يقوم المتخصصين بتفحص الاختبار، والاستنتاج بأن فقرات الاختبار تقيس ظاهرياً ما وضعت لقياسه، وقد عرضت فقرات الاختبار على عدد من المحكمين والمختصين (ملحق ١) للتحقق من صحة صياغتها وانسجامها مع الاهداف التي وضعت من اجلها، وحصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اعلى من (٨٠%) لكل فقرة وبذلك تعتبر جميع الفقرات صادقة .

ب - ثبات الاداة : وقد تم التحقق من ثبات الاداة بطريقة التجزئة النصفية ، اذا اختار الباحثين عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) مدرس ومدرسة من مدرسي المرحلة الاعدادية (مدرسة اعدادية

الشباب للبنين ،اعدادية رملة للبنات ثانوية الاقتدار المختلطة)، ووزعت اداة البحث على العينة وبعد جمع الاجابات تم تقسيمها الى قسمين الفقرات الفردية و الفقرات الزوجية ثم تم معالجتها احصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومن ثم تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان فبلغ معامل الثبات (٠,٨٩) و هو يشير الى ان الاداة تتمتع بثبات عال ويمكن استخدامها لقياس التفكير الناقد .

وكذلك تحقق الباحثين من خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية من وضوح الفقرات و حسبت الوقت المستغرق للاجابة و بلغ (٤٠) دقيقة , وبعد التأكد من دلالات صدق وثبات الاداة كانت الاداة جاهزة للتطبيق النهائي ملحق (٢) .

#### ٤ - تطبيق الاداة

بعد التحقق من خصائص الاداة و تجهيز المقياس بشكله النهائي ، تم تطبيق الاداة على عينة البحث المكونة من (٦٠) مدرس ومدرسة ، وذلك للمدة (٢٠٢٤/١١/٣) الى (٢٠٢٤/ ١١/٢٠).

#### ٥- الوسائل الإحصائية :

أعتمد الباحثان في بحثهم على الوسائل الإحصائية: وذلك باستخدام البرنامج Mic-rosoft Excel والبرنامج الإحصائي spss.

#### الفصل الرابع/ نتائج الدراسة وتفسيرها

نستعرض في هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها الباحثة، وسيتم توضيح

نتائج كل سؤال من اسئلة البحث كما يلي :  
 اولا : عرض النتائج :  
 ١-النتائج المتعلقة بالسؤال الاول الذي ينص على : ما مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسيهم ؟ لغرض الاجابة عن السؤال ، تم تفریح البيانات ملحق (٣) و معالجتها احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة و تم مقارنة الوسط الفرضي للاختبار البالغ (٥٨) بمتوسط العينة البالغ (٧٤,٩٠) وكما مبين بالجدول (٢)

### جدول ( ٢ )

الاختبار التائي لعينة واحدة في مقياس مهارات التفكير الناقد

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة T		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٦٧	١٧,٥٩	٥٩	٧,٤٣	٥٨	٧٤,٩٠	٦٠

يتبين من الجدول (٢) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٧,٥٩) و هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١,٦٧) ، وهذا يشير الى ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم مستوى عالي من مهارات التفكير الناقد من وجهة نظر مدرسيهم .  
 ٢-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسيهم وفقاً لمتغير الجنس ؟ لغرض الاجابة عن السؤال ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقارنة درجات المجموعتين ، وكانت النتائج كما مبين بالجدول (٣)

### جدول (٣)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في مقياس مهارات التفكير الناقد وفقا لمتغير الجنس

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١,٦٧	١,١١	٥٨	٦,٦٩	٧٥,٩٦	٣٠	ذكور
				٨,٠٨	٧٣,٨٣	٣٠	اناث

من الجدول (٣) يتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,١١) و هي اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (١,٦٧) وهذا يشير الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى مهارات التفكير الناقد لدى

طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسيهم بحسب متغير الجنس، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور)

(٧٥,٩٦) بانحراف معياري (٦,٦٩) ، بينما المتوسط الحسابي لمجموعة الاناث بلغ (٧٣,٨٣) وبانحراف معياري (٨,٠٨) .

ثانيا : الاستنتاجات: ان اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة :

١.ان مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسيهم عال ، وهذا يعود الى ان العملية التعليمية تسير بشكل جيد مما ساعد في تنمية مهارات التفكير الناقد .

٢.ترى الباحثة ان توفير البيئة الدراسية المثلى حفز الطلبة على التفكير الناقد .

٣.ان المدرسين الذكور والاناث لديهم بيئات تعليمية متشابهة ولا تختلف فيما بينهم

ثالثا : التوصيات : في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

١-زيادة الاهتمام بمحتوى المنهج التعليمي للمواد المختلفة ليساعد في تنمية مهارات التفكير الناقد وانواع التفكير الاخرى لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢-تقديم برامج تربوية قائمة على التفكير

الناقد للمدرسين في المرحلة الاعدادية لمعالجة المشكلات التي تواجههم اثناء التدريس و مساعدة الطلبة على تنمية مهاراتهم في التفكير الناقد و كيفية استخدامها .

٣-الاهتمام بالأساليب والطرائق التدريسية التي تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد .

٤-تضمن دليل المعلم دروس و نماذج تعمل على تنمية التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

رابعا : المقترحات : استكمالا لنتائج البحث تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :

١-مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بالاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢-بناء برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد لمدرسي المرحلة الاعدادية .

٣-مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في مراحل دراسية مختلفة و مواد دراسية متنوعة .

## المصادر

١. ابراهيم، محمد أنور (٢٠٠٦): (التفكير الناقد وقضايا المجتمع المعاصر). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
٢. ابو جادو، صالح، ونوفل، محمد (٢٠١٣). تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٢، عمان، دار المسيرة
٣. اسماعيل، ابراهيم علي (٢٠٠٩): التفكير الناقد بين النظرية و التطبيق، دار الشروق، عمان، الاردن
٤. التكريتي، مجاز توفيق غفار، (١٩٩٣)، اثر استخدام اساليب الاستقراء والقياس والجمع بينهما مع المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في علم الاحياء وتنمية تفكيرهم الناقد، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
٥. الجنابي، فاضل زامل، (١٩٩٢)، التفكير الناقد لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقته باساليبهم المعرفية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
٦. الحارثي، ابراهيم وأحمد مسلم (٢٠٠٢). العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ. الرياض: مكتبة الشقري، السعودية.
٧. خليفة، غازي توفيق (١٩٩٠): تطوير مناهج الجغرافية بالمرحلة الثانوية في الأردن لتنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو المادة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
٨. الدلفي، محسن علي (٢٠١٤): الشامل في التربية وعلم النفس، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد.
٩. ربايعه، سائد محمد، (٢٠١٥): مؤشرات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في
- مدارس مدينة جنين من جهة نار المعلمين ودرجة تنميتهم لها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات
١٠. زيوش، احمد (٢٠١٣): دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات التفكير الناقد في المجال الرياضي، (دراسة ميدانية) اطروحة دكتوراه معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر
١١. السرور، ناديا هاييل، ٢٠٠٥. تعليم التفكير في المنهج المدرسي. عمان: دار وائل للنشر.
١٢. سليمان، جمال (٢٠١٢): درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية لمهارات التفكير الناقد دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق، ٢٧ (٢) ٩٧-١٥٤
١٣. شاهين، ابراهيم محمد (٢٠٢٠): مهارات التفكير المنتجة المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي بفلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٨)، العدد (٢).
١٤. الشمري، عفاف عليوي سعد: التفكير الناقد، المجلة العربية للنشر، العدد ٢٩، الاصدار ٢، ٢٠٢١.
١٥. شنة زكية (٢٠١٤): فاعلية برنامج مقترح لتعليم التفكير الناقد، دراسات نفسية وتربوية مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية.
١٦. الطويل، شيماء حسين محمد سعيد (٢٠١٢): فاعلية التدريس باستخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل تلميذات الصف الخامس ابتدائي في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية.
١٧. عرعار، رمزي، (٢٠١٧): دور التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارت التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، معهد علوم

- وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد بوضياف الجزائر.
١٨. العزیز، سعید عبد (٢٠١٣): **تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات**, عملية، ط ٣، دار الثقافة، عمان.
١٩. غانم، محمود محمد، (٢٠٠٩): **مقدمة في تدريس التفكير**, ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٠. محنة، علي كاظم ياسين (٢٠١٥): **التفكير الناقد والقدرة اللغوية رؤية جديدة في طرائق التدريس**, ط ١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
٢١. مرعي، توفيق ونوفل، محمد (٢٠٠٧): **مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية (٣٤١-٢٨٩)**، الجامعية الأونروا. المنارة.
٢٢. هلال، مازن قاسم وآخرون (٢٠١٩):
- برنامج تدريبي لتدريس الكيمياء وفق الاقتصاد المعرفي وأثره في التفكير المنتج لطلبهم، مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد (٦٠)، مجلد (١٦).
23. Norris, J stephen .**Teaching high school students to use heuristics while reading historical texts**, *Journal of Educational Psychology*, Vol 99 (3), Aug 1985.
24. Hidayah, N., Ramli, M., Mappiare, A., Hanafi, H., Yuliana, A. T., Kurniawan, N. A., &
25. Eva, N. (2020). **DEVELOPING CRITICAL THINKING SKILLS TEST IN22-INDONESIA**. *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 17(3), 815